ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal For Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Asst.Prof. Dr. Dhurgham Ridha Abed Al-sayed

Wasit University/ College of Education for Human Sciences

*** Corresponding Author Email:**
drqaam222@uowasit.edu.iq

Keywords:
sensitivity to social rejection, emotional communication, middle school.

Article history:
Received: 24 May, 2024
Accepted: 28 July, 2024
Available online: 30 Aug. 2024

CC BY

Ministry of Higher Education and Scientific Research Department of Educational and Psychological Sciences

A B S T R A C T

The research investigates the level of sensitivity to social rejection and emotional communication among middle school students, exploring differences based on gender (males, females) and specialization (scientific, literary). A sample of 400 students was selected using a stratified random method. The study employed the Social Rejection Sensitivity Scale (Jack et al., 2022) and a newly developed Emotional Communication Scale, both validated and applied to the sample. Various statistical methods, including t-tests and Pearson correlation, were used for analysis through SPSS. The findings revealed that middle school students exhibit a notable sensitivity to social rejection but also demonstrate strong emotional communication skills. An inverse correlation was identified between social rejection sensitivity and emotional communication, indicating that higher sensitivity to rejection is associated with lower emotional communication. However, no significant differences were found in the correlation between these variables when considering gender or specialization. This suggests that both male and female students, regardless of their academic focus, experience similar patterns in the relationship between social rejection sensitivity and emotional communication.

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.659

حساسية الرفض الاجتماعي وعلاقته بالتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. ضرغام رضا عبد السيد المكصوصي
جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى حساسية الرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢. مستوى التواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣. الفروق في العلاقة الارتباطية لحساسية الرفض الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

٤. الفروق في العلاقة الارتباطية للتواصل الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

٥. العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين كل من حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد اختار حجم عينة البحث الحالي، باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتناسب، إذ بلغ حجم عينة البحث الحالي(٤٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، اعتمد الباحث أدوات لقياس متغيرات البحث، إذ قام بتبني مقياس حساسية الرفض الاجتماعي Jack, et.al (2022) وبناء مقياس التواصل الوجداني وفق الخطوات العلمية، وبعد التحقق من صلاحية فقرات المقاييس، تم تطبيقها على العينة المستهدفة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس وتحليل فقراتها إحصائياً، باستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسن ومعامل الفا كرونباخ ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS .

وقد توصل للنتائج الآتية:-

١- إن طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون حساسية الرفض الاجتماعي.
٢- إن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بالتواصل الوجداني.
٣- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٤- لا توجد فروق بين متغيرات البحث (حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني) تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (العلمي، الأدبي).

الكلمات المفتاحية: حساسية الرفض الاجتماعي، والتواصل الوجداني، المرحلة الإعدادية.

الفصل الأول : مشكلة البحث

ويميل الطلبة في مرحلة المراهقة بطبيعتهم للحصول على القبول وتجنب الرفض، خاصة من الأفراد الذين القريبين من حياتهم كالآباء والأمهات والإخوة والزملاء والأصدقاء والحاجة إلى القبول والخوف من الرفض من الآخرين تصبح أكثر أهمية وتحتل مكانا بارزا لدى المراهقين، حيث يزداد التفاعل مع جماعة الأقران، ويبدأ المراهق في تكوين الهوية واستكشافها، وهنا قد تظهر فرص جديدة للقبول الاجتماعي أو الرفض الاجتماعي، ومع ظهور فرص الرفض الاجتماعي قد تزداد العواقب السلبية المحتملة لهذا الرفض، إلا أن هذه العواقب السلبية قد تحدث نتيجة لرفض حقيقي أو متصور أو متوقع (London, Anderson, Thompson ,& 2018، 3087-3086 ,Velilla)، ويمر أفراد هذه المرحلة العمرية بتغيرات عميقة ومتزايدة ومتسارعة في مختلف جوانب النمو العقلي والنفسي والجسمي والانفعالي والاجتماعي وهذه التغيرات يؤثر بعضها في الآخر سواء في مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من (١١-١٤) عاماً أو المراهقة المتقدمة من (١٤-١٧) عاماً، ينشأ المراهق في دائرة من العلاقات ومن بينها علاقته مع والديه والعلاقات الاجتماعية التي لها الأثر على نموه النفسي؛ أي إن العلاقات الاجتماعية التي لا يسودها التفاهم وتقبل الآخر تؤثر على شخصية الفرد وتجعله أكثر عرضة للمشكلات (العاني، ٢٠٠٣: ١٩١). إن الأفراد ذوي حساسية الرفض الاجتماعي يعانون كثيراً من عدم تقبل الآخرين إذا استمر الموقف الاجتماعي، ولا تزول أعراض الرفض إلا في حالة زوال الموقف الاجتماعي أو الأنشطة الاجتماعية Downey et, (1996:62).

وإذا كان الرفض متصورا أو متوقعا، فهذا يعني أن الفرد قد يعاني من الحساسية للرفض الاجتماعي، أي إنه يكون حساسًا لأي إشارات للرفض في المواقف الاجتماعية، والحساسية للرفض

الاجتماعي تعني توقع الرفض بقلق أو غضب، وإدراكه بسهوله، ورد الفعل المبالغ فيه على هذا الرفض المتوقع (Downey, Khouri, & Feldman, 1997, 85)، ويبين Erozkan (2009) أن قبول الأشخاص في المواقف النفسية والاجتماعية، واعتقاد الشخص بأنه محبوب أو مقدر ، يعزز لديه الشعور بالرضا واحترام الذات، في حين أن الشعور بالكراهية أو عدم التقدير أو الرفض أو تدني القيمة في نظر الآخرين يثير المشاعر السلبية، ويقلل من احترام الذات. كما أن ميل الطفل إلى توقع الرفض من الآخرين وإدراكه لمواقفه مع الآخرين على أنها مرفوضة، قد يكون سببًا لظهور بعض المشكلات السلوكية كالعدوان والتنمر، (محمد، ٢٠٢٠: ١٥٣).ويرى شلنكير ولاري Schlenker & Leary (1982) أن الافراد بسبب سوء توافقهم الاجتماعي وإحساسهم بالرفض قد يفشلون في القيام بالسلوكيات المطلوبة أو لأنهم غير قادرين على أداء السلوكيات المناسبة، مما تؤدي بهم إلى الإحساس بالرفض (Schlenker & Leary, 1982: 457).

وأشارت نتائج دراسة (Zimmer-Gembeck, Nesdale, Webb, Khatibi, Downey 2016) إلى أن المراهقين ذوي المستوى المرتفع من الحساسية للرفض الاجتماعي كانوا يسعون دائما الى السلوك العدواني الذي بدوره يجعلهم يعتدون على أقرانهم، (محمد، ٢٠٢٠: ١٥٣). إن تفاعل الفرد مع الخبرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة يؤثر في السلوك اللفظي وغير اللفظي على المتلقي وجدانياً تكون له انعكاسات إيجابية سلبية مثل التعارض والصراع والتنافس، (حمداوي، ٢٠٠٦: ١٧٩). إن انخفاض التواصل تجعل الطالب الشعور بالوحدة النفسية والانسحاب والبعد عن الأخرين، وتكون لديه رغبة شديدة في العزلة والتجنب والسلبية والجمود وقدر كبير من الخجل؛ مما يؤدي به إلى ضعف ثقته بنفسه وبالآخرين، وعدم مشاركته لزملائه في أي نشاط يقومون به؛ مما يفضي به إلى تمركزه حول ذاته وانغلاقه عليها، (محمد، ٢٠١٣: ٥).

مما تقدم يتبين للباحث أن الظروف التي يمر بها بعض الطلبة يعانون من مشاكل لها تأثير في خبرات الطلبة ودوافعهم وتوقعاتهم وأهدافهم، ومعظم الطلبة ليس لديهم تواصل وعمل جماعي فيما بينهم لعمل أشياء جديدة؛ إذ يحاول الفرد إعادة الأشياء القديمة المحيطة بهم في العالم الخارجي؛ ولذلك يعمل على تجنب الآخرين خوفاً من الفشل.

وبعد أن تكونت لدى الباحث قناعة ثابتة أن هناك مشكلة وتساؤلا يحتاج إلى إجابة، وهذا ما دفعه إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني، وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

إلى أي مدى تسهم حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

تشكل الحياة الاجتماعية جزءا مهما في الشخصية؛ إذ إنها تؤثر في توجيه سلوك الفرد، وتتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية، التي تساعده في بناء الشخصية السوية ؛ فهي تعمل على تحديد وتوجيه مسار النمو الصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار، وما تحققه من أنماط السلوك المختلفة، (ابو منصور، ٢٠١١: ٢).

إن القبول أو الرفض يمكن عدّه حدا ذا قطبين ينطوي على امتداد سلسلة لتقييم العلاقات؛ إذ ينطوي القبول على حالة تقييم العلاقات المرتفعة نسبياً التي تعد قيمة مهمة أو قريبة للفرد، بينما ينطوي الرفض على حالة تقييم العلاقات المنخفضة نسبياً والتي تعد علاقة الفرد بالآخر غير قيمة وغير مهمة وبعيدة (Leary, 2005, 38).

وقد يوظف الفرد استراتيجيات لمواجهة تلك الحساسية للرفض الاجتماعي في البيئة المحيطة به وهي استراتيجية المواجه العلنية، أي التعبير اللفظي والمتمثل بالترويج للذات، واستراتيجية سرية وهي الانسحاب، والتجنب والمتمثلة بإسكات الذات؛ وذلك لتقليل ارتكاب الأخطاء التي تؤدي بهم إلى مزيد من الرفض واللجوء إلى الصمت الذاتي، (Ayduk et al., 2015: 445).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Curac &Lorsen (2008) من أن للرفض تأثيرا قويا على مفهوم الذات الذي يمثل الوضوح والتوافق داخليا، والاستقرار بشكل مؤقت، وإن فهم الأفراد ذوي حساسية الرفض العالية قد يتم تنظيمه على نحو مركزي فيما يخص قدرتهم لمنع أو تجنب الرفض، (ayduk, 2008: 154). إن المراهق أكثر قدرة على التواصل سواء كان وجدانياً أو اجتماعياً والتي تُعزز لديهم الثقة بالنفس، تظهر قدرتهم على إظهار المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخر وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية من خلال التعاون وتقاسم الأدوار، والتواصل الوجداني يعمل على اكتساب المراهق مزيدا من الثقة في بناء الصداقات وانضمامه إلى أقرانه والتعبير عن الرغبات والانفعالات وتعلم احترام الآخرين وتقبلهم والشعور بالآلفة تجاههم،(عبد الوهاب، ٢٠١٥: ١٠٠).ويعد التواصل الوجداني على مستوى تبادل المشاعر والانفعالات، أرقى وأعمق مستويات التواصل الإنساني، فعندما تشارك مشاعرك العميقة وتعبر عن مخاوفك وانفعالاتك بل وتشعر بمشاعر الآخرين، هي أمور تخرج من أعماق الفرد، وتحتاج مهارة وقدرة على تمييز المشاعر وتسميتها، وثقة في الآخر حتى يمكننا مشاركته بها، وهناك نوعان من التواصل الوجداني: النوع الأول التواصل مع النفس، ويعني قدرة الفرد على تمييز مشاعره وتسميتها والتعبير عنها، وأما الثاني فهو التواصل مع الآخر ويعني قدرة الفرد الإنصات للآخر والاهتمام والسعي لفهم مشاعره وما يحاول التعبير عنه والتفهم الحقيقي لألمه وما يشعر به (Bierman,& Welsh, 2006: 9).

ومما تقدم تبين للباحث أن هناك حاجة لإعطاء متغيرات البحث الحالي قدراً كبيراً من الاهتمام لما يمر به المجتمع من تطورات وتحديات في مجالات الحياة كافة، والتي تلقي بضلالها على أفراد المجتمع بشكل عام، وعلى طلبة المرحلة الإعدادية بشكل خاص؛ لذا ينبغي على المؤسسة التربوية تطوير إمكانيات الطلبة وتأهيلهم في كيفية التعامل مع متطلبات المجتمع ومواجهة التحديات والقدرة على التغيير، ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي بجانبين (نظري وتطبيقي) وفق النقاط الآتية:-

أولا- الأهمية النظرية

١- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث الحالي وهم طلبة المرحلة الإعدادية الذين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع.

٢- يمكن أن يساعد البحث الحالي في أن يكون قاعدة ينطلق منها الباحثون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بالمجال التربوي.

ثانياً- الأهمية التطبيقية

١- يمكن أن يكون البحث الحالي نواة فاتحة لإعداد الخطط والنشاطات من خلال النتائج التي توصل إليها؛ مما يسهم في رفع المستوى العلمي وتطوير العملية التعليمية.

٢- تتضح أهمية البحث في توفير أدوات للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحساسية للرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية؛ إذ يُعد إضافة للمكتبة العراقية والعربية.

٣- من الممكن الاستفادة في ضوء ما تتوصل إليه نتائج البحث الحالي من توصيات ومقترحات لاستثمار طاقة الفرد من أجل أن ينفع نفسه ويخدم المجتمع.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:-

١- مستوى حساسية الرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- مستوى التواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- الفروق في العلاقة الارتباطية لحساسية الرفض الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

٤- الفروق في العلاقة الارتباطية التواصل الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

٥- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين كل من حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية مديرية تربية محافظة واسط/ مركز مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات

حساسية الرفض الاجتماعي Social Rejection Sensitivity

عرف Jack, et.al(2022)

شعور الفرد بالضيق عندما يتم رفضه في المواقف الاجتماعية من قبل الآخرين بسبب التوقعات المتزايدة بالفشل والتقليل من القيمة (Jack, et.al, 2022:742)

التعريف النظري:

اعتمدَ الباحث تعريف Jack, et.al (2022) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونه قد تبنى مقياسه.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته الإجرائية على فقرات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي.

التواصل الوجداني Emotional Communication

عرف حمداوي، ٢٠٠٦

اكتساب الميول والاتجاهات والقيم وتقدير جهود الآخرين، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع الخبرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويؤثر السلوك اللفظي وغير اللفظي على المتلقي تأثيرات وجدانية تكون لها انعكاسات إيجابية مثل التعاون والتماثل والاندماج، وانعكاسات سلبية مثل التعارض والصراع والتنافس، (حمداوي، ٢٠٠٦: ٢٣١).

التعريف النظري: يعرفه الباحث:

استقبال واكتساب الميول والاتجاهات والقيم من خلال تفاعل الفرد مع الخبرات والتعبير بطريقة لفظية وغير لفظية كالتعاون والمشاركة وتبادل الخبرات بين الفرد والآخر.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته الإجرائية على فقرات مقياس التواصل الوجداني.

الفصل الثاني

اولا- حساسية الرفض الاجتماعي Social Rejection Sensitivity

هناك اختلاف بين الأفراد في قيمة الاستعداد لتفهم الرفض، فالذين يفسرون العلاقات الشخصية بنحو إيجابي يكونون منظمين وناجحين بصورة جيدة في علاقاتهم، ولكن الذين يفسرون الرفض بطريقة متعمدة أو بصورة متخيلة غير تفاعلية وغير واقعية تجعلهم في أزمة ثقة تجاه حساسية الرفض؛ لأن هناك توقعا سريعا وردود فعل قوية على مواقف الرفض والنقد، التي تكون واضحة في مرحلة المراهقة بالخصوص، لكنها تكون نسبية في مرحلة البلوغ لظهور النضج العالي، إذ إنها في مرحلة المراهقة تمثل لديهم شعورا عاليا لتوقع الرفض من الآخرين، (الدهيماوي، ٢٠٢٣: ٣٠). أشار Horney (1973) (١٣٥-١٣٦) إلى أن الشخص الحساس للرفض الاجتماعي إذا أجبر أو اضطر للانتظار، فإنه يفسر الانتظار على أنه تعبير عن عدم أهميته وانعدام قيمته لدى الشخص الذي كان ينتظره؛ وهذا قد يشعل العداء بين الطرفين، أو يؤدي إلى انطفاء جميع المشاعر الإيجابية لدى الشخص المنتظر، على الرغم من أنه قبل دقائق قليلة كان يتطلع بشغف إلى مقابلة الشخص الذي كان ينتظره، إلا أن رد الفعل العدائي هذا لا يحدث فقط للرفض، أو عند اعتقاده أنه رفض، ولكنه قد يحدث أيضا تحسبا للرفض الذي يتصوره عقله على سبيل المثال، قد يقوم شخص ما يطرح سؤال بغضب لأنه في ذهنه يتوقع أن سؤاله قد يقابل بالرفض، (Horney, 1973: 135-136). إن الحساسية للرفض الاجتماعي نظام المعالجة المعرفي الانفعالي الذي ينبع من تجارب الرفض السابقة مع الآباء والأمهات والأقران؛ أي إن الأفراد مرتفعي الحساسية للرفض الاجتماعي يبدون غير قادرين على اختيار رد الفعل المناسب لإشارات الرفض التي يرونها حولهم، أو اختيار الاستجابة الأكثر تكيفا والأقل ضررا؛ وذلك ربما يكونون قلقين للغاية، كما أنهم لا يسمحون لأنفسهم بالوقت الكافي لتقييم ردود فعلهم إشارات الرفض، وبدلاً من ذلك يتصرفون بدافع تجنب الرفض أو الحصول على القبول (Romer-Ganyas, & Dowr.cy, 2005: 149) ويرى باس Buss (1961) أن المواقف والأحداث التي تُعَد منبهات لها ضرر، وهي تواجه الفرد في حياته الروتينية من خلال مواقف متنوعة ومختلفة يمر بها الفرد، كما أكد وجود انواع من المنبهات للرفض الاجتماعي Social Rejection الرفض الواضح والصريح Anvarnishe dismissal والتهديد threat، إذ أعطى أهمية لكل حدث، ومنبه إن كان سلوكياً ولفظياً Impressive Very، وعد العدوان من المواقف الضاغطة المهمة، وهي:

١-الرفض الواضح والصريح Anvarnishe dismissal: مواجهة الفرد بصورة مباشرة وواضحة كإجباره على تركك شيء معين امام الناس أو بمفرده.

٢-النقد: سلسلة من التصورات التي يتعرض لها الفرد منذ التنشئة الاسرية من قبل الوالدين، والاصدقاء فضلا عن المعلمين بصورة لاذعة وقوية، وقد يكون هذا النقد على طريقة اللبس أو المظهر بشكل عام أو طريقة التحدث، إذ تؤدي كلها الى الدونية وتقيل الفرد بقيمته.

٣-التهديد: صورة عنيفة قد تكون أحياناً غير مباشرة او مباشرة عن طريق إعطاء العقوبات واللوم الصارم، مثل تهديد الوالدين بالضرب والاقصاء، ويعد التهديد مثيرا للخوف والعدوان، فضلا عن قيمة التردد التي تصاحب الفرد في عدم المواجهة والتحدي وإبداء الشجاعة في ردع الموقف المهدد، خاصة اذا كان من الاشخاص الغرباء، وهو مرتبط بتوقعات الخطر والفشل والاستمرار في ترقب حدوث هذا الفشل الذي يحدث فيه الانصياع والاستسلام بالقضاء والقدر، فقد تكون التجارب السابقة مرت عليه، وأعطت تصورا للفشل في المواجهة وتوقع الأمور بالقتل المفاجئ أو الأحداث السلبية، (عبد الغني، ٢٠٠٥ : ٦٢).

ثانياً- التواصل الوجداني Emotional Communication

يعد التواصل الانساني من الموضوعات التي لا غني عنها لأي فرد في التعامل مع الآخرين، إذ يتوقف التواصل على جزء كبير من فاعلية الفرد ونجاحة في الحياة، فمن خلاله يتم التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر ونقل وتبادل الخبرات والمعلومات والانطباعات، فيؤدي إلى الفهم والتعاطف وتطوير العلاقات بين الناس فيما بينهم، كما أن التواصل الانساني لا يعتمد على المنطق أو العقل فحسب، بل هو صلة وجدانية بالدرجة الأولى، وكذلك التواصل العاطفي أو الوجداني يمثل القدرة على التعبير عن مشاعر الفرد، فضلا عن أن إدراك مشاعر الآخرين يشكل حجر الزاوية للتواصل الاجتماعي، فهو يمثل قدرة الفرد على تواصل المشاعر والرغبات، Bierman, & (Welsh 2009: 9) كما يعد التواصل الوجداني اكتسابا للميول والاتجاهات والقيم وتقديرا لجهود الآخرين، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع الخبرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويؤثر السلوك اللفظي وغير اللفظي على المتلقي تأثيرات وجدانية تكون لها انعكاسات إيجابية مثل التعاون والتماثل والاندماج، وانعكاسات سلبية مثل التعارض والصراع والتنافس، (حمداوي، ٢٠٠٦ ، ٧).وذكر القطان (٢٠٠٦) أنه لكي يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والصعوبات، وقادراً على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنها، وكذلك لابد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الإحساس بمشاعر غيره

وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والاعتراف بإنجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية والكياسة في الاستجابة للآخرين، وتتمثل مهارات التواصل الوجداني في: التوكيدية، والتعاطف والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين، (راوي، ٢٠٢٠: ١٧٩). فعندما تشارك مشاعرك العميقة، وتعبر عن مخاوفك وانفعالاتك، وتشعر بمشاعر الآخرين، فهي أمور تخرج من أعماق الفرد، وتحتاج مهارة وقدرة على تمييز المشاعر وتسميتها، وثقة في الآخر حتى يمكننا مشاركته بها، وهناك نوعان من التواصل: النوع الأول التواصل مع النفس، ويعني قدرة الفرد على تمييز مشاعره وتسميتها والتعبير عنها بمهارة، وأما النوع الثاني فهو التواصل مع الآخر، ويعني قدرة الفرد على الإنصات للآخر بتدقيق واهتمام، والسعي لفهم مشاعره وما يحاول التعبير عنه، والتفهم الحقيقي لألمه وما يشعر (Bierman, & Welsh, 2006: 9)

أبعاد التواصل الوجداني

١-التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين: بأنه الدخول الكلي للفرد في مشاعر وأحاسيس الآخرين نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم (العاسمي، ٢٠١٥ : ٩٥).

٢- الشجاعة والمبادأة: عملية وسلوك تظهر كفعل متعمد ينطوي على خطر موضوعي حقيقي على الفاعل ينفذ بعد مناقشة مدروسة لتحقيق أهداف نبيلة أو نهايات سعيدة، ويتسم بالتكرار والثبات النسبي من خلال تفعيل دور الشجاعة في مكان العمل، فالشجاعة بناء متعدد الأبعاد يستند إلى مجموعة من العناصر والسمات (Matt C. et al., 2018: 101).

٣- الثقة بالنفس: أسلوب ينتهجه الفرد ويتضمن قدرته وكفاءته التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهة نظره حول ما يتعلق بذاته أو بالآخرين وذلك بصورة سوية وإيجابية تكون مقبولة من المجتمع (خليل، ٢٠٠٦: ٣٩).

الفصل الثالث

❖ **إجراءات البحث**

أولاً- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة يراد منها الحصول على بيانات يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالظاهرة موضع البحث (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١)، يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية (ذكور- إناث) وللفرعين (العلمي – الأدبي) لتربية محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددها (٣٢) مدرسة إعدادية، يبلغ مجموعها (٩٤٠٦) طالب وطالبة موزعين بحسب الفرع

والجنس الى (٤٩٣٣) وبنسبة (٥٢,٥%)طالبا وطالبة للفرع العلمي بواقع (٢٦٨٨) وبنسبة (٥٤,٥%)ذكور و(٢٢٤٥) وبنسبة (٤٥,٥%)إناث أما طلبة الفرع الأدبي فقد بلغ مجموعهم (٤٤٧٣) وبنسبة (٤٧,٥%)طالباً وطالبة بواقع (٢٦٢٧) وبنسبة (٥٨,٥%)ذكوراً و (١٨٤٦) وبنسبة (٤١,٥%)إناثاً.

ثانياً- عينة البحث

تمثل العينة جزءا من المجتمع الذي يجرى عليه البحث، يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، لذا فإن العينة يجب أن تمثل في هذه المستويات كلاً حسب وجوده في المجتمع، وتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية في حجم عينة البحث الحالي، (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٢٧). إذ استعمل الباحث الأسلوب الطبقي العشوائي ذا التوزيع المتناسب؛ كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور، إناث)، (علمي، أدبي) تم اختيار الإعداديات والطلبة بواقع (٤) مدارس علمية و(٤) مدارس أدبي، واشتملت العينة على (٤٠٠) طالبٍ وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي، بواقع (٢١٦) طالباً وطالبة من التخصص العلمي، و(١٨٤) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي، ويتوزعون بحسب الجنس الى (٢٣٢) طالباً من الذكور، و (١٦٨) طالبة من الإناث، من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)
عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
علمي	إعدادية الكوت للبنين	70	/	70
	إعدادية دجلة	54	/	54
	إعدادية ذات النطاقين	/	45	45
	إعدادية الفاضلات	/	47	47
مجموع العلمي		124	92	216
أدبي	إعدادية الإمام علي	50	/	50
	إعدادية الأنوار	58	/	58
	إعدادية الرباب	/	38	38
	إعدادية الهدى	/	38	38
مجموع الإنساني		108	76	184
المجموع الكلي		232	168	400

ثالثاً- أدوات البحث:

من أجل قياس متغيرات البحث الحالي (حساسية الرفض الاجتماعي ، التواصل الوجداني) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (Jack, at.al, 2022) حساسية الرفض الاجتماعي، وبناء مقياس للتواصل الوجداني، والعرض الآتي يوضح ذلك:

الأداة الاولى: مقياس حساسية الرفض الاجتماعي:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب وجود أداة لقياس حساسية الرفض الاجتماعي؛ إذ تبنى الباحث مقياس(Jack, at.al, 2022)، يتكون المقياس من (١٨) فقرة وخمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس، وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، نادراً ما تنطبق عليَّ)، تقابلها أوزان بدائل الإجابة هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرة باتجاه السمة وتعكس (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة الفقرة عكس اتجاه السمة.

❖ ترجمة المقياس:

للتحقق من صدق الترجمة قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية:

١.ترجمة المقياس بالاستعانة ثلاثة من الاساتذة المتخصصين(أ) في اللغة الانكليزية ممن يمتلكون خبرة في مجال الترجمة في اللغة الانكليزية كلا على حدة، تم توحيد الترجمات في ترجمة واحدة.

٢.قام الباحث بإعطاء النسخة الموحدة المترجمة الى ثلاثة من المتخصصين (ب) في اللغة الانكليزية لم يطلعوا على المقياس سابقا لترجمة المقياس من اللغة العربية لإعادة ترجمتها من الى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية) وتم توحيدها في ترجمة واحدة.

٣.قام الباحث بإعطاء النسختين النسخة الأصلية للمقياس والنسخة المترجمة من العربية الى الانكليزية الى ثلاثة خبراء مختصين بمجال التربية وعلم النفس ممن لديهم خبرات عالية بمجال اللغة الإنكليزية والترجمة للتحقق من مدى الاتفاق في الترجمة بين النسختين بعد ذلك استعمل الباحث(ج) فإشارة الى أن الاتفاق عالٍ بين نسختي المقياس من حيث المضمون والمحتوى النفسي.

٤.تم التحقق من صدق الترجمة وسلامتها باستعمال معادلة كوبر(Cooper) وقد اسفر عن مستوى تطابق عال بين النسختين إذ كانت الدرجة (٠,٨٧) وحدد كوبر معياراً لدرجة التطابق أن يكون (٠,٨٥) فأعلى تشير الى نسبة تطابق مرتفعة. (المغني، ١٩٨٤:٦٢) (cooper,1974:39)

٥.عرضت النسخة العربية على متخصص(د) باللغة العربية للتأكد من صلاحية صياغة الفقرات.

(أ) أ.د. مازن الحلو. (ب)، أ.م. تحسين علي حسين. (ج)، أ.م.د. فارس كاظم طعيمه العتابي.(د) أ.م.د. رياض المرشدي

أ. إعداد تعليمات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي: وتضمن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وتم التأكد من ضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة المناسبة والذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس، وبين الباحث أن الإجابة ستستعمل فقط لأغراض البحث العلمي؛ لذا لا داعي لذكر الاسم، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا تتأثر أفكار المستجيب عند الإجابة، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالطالب (الجنس والتخصص).

ب. صلاحية فقرات المقياس ظاهرياً: عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) محكمين، وطُلب منهم إبداء آرائهم في ملاءمة فقرات المقياس وصياغتها مع بدائل الاجابة، ومدى وضوح التعليمات، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين ظاهرياً على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) فأكثر، وبعد مراجعه جميع الفقرات اتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الفقرات.

ج–تجربة وضوح تعليمات وفقرات المقياس: تحقق الباحث من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم، وطريقة اجابة المستجيبين واحتساب الزمن المستغرق للإجابة طبق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة بحسب الجنس بواقع (١٥) ذكرا و(١٥) أنثى اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث طلبة المدارس الإعدادية وحسب التخصص العلمي والأدبي تبين؛ ونتيجة هذا الإجراء أن تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة كانت واضحة وليست هناك حاجة الى التعديل، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة تتراوح بين (٥–١١) دقيقة.

٧–تجربة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التصورات المستقبلية: الهدف من هذا الإجراء الابقاء على الفقرات المميزة بين الافراد ذوي المستويات العليا في السمة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الضعفاء في تلك السمة (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

أ–القوة التمييزية للفقرات باستعمال المجموعتين الطرفيتين لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي:

بهدف تحليل فقرات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي وفق هذا الاسلوب، قام الباحث بتطبيق المقياس البالغ (١٨) فقرة على العينة والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية عينة التحليل الاحصائي، وبعد تصحيح المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وترتيبها تنازلياً، ابتداءً من اعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات، وبلغ افراد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (١٠٨) لكل منهما، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين، وأن

جميع الفقرات مميزة؛ لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
القوة التمييزية لفقرات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	عليا		دنيا		تي المحسوبة	دلالة الفرق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.35	0.78	3.53	0.99	6.80	دال
2	4.34	0.92	3.41	1.15	6.59	دال
3	4.56	0.80	3.84	1.10	5.53	دال
4	4.03	1.18	3.07	1.09	6.17	دال
5	4.37	0.79	3.24	1.14	8.44	دال
6	4.73	0.49	3.42	1.26	10.11	دال
7	4.06	1.06	2.89	1.17	7.73	دال
8	4.31	0.92	2.83	1.31	9.58	دال
9	3.41	1.05	2.38	1.29	6.43	دال
10	4.12	0.87	3.08	1.25	7.08	دال
11	4.44	0.93	2.58	1.49	11.03	دال
12	4.62	0.68	3.41	1.13	9.57	دال
13	4.32	0.87	3.31	1.26	6.92	دال
14	4.39	0.84	3.10	1.27	8.76	دال
15	4.54	0.77	3.56	1.19	7.22	دال
16	4.32	0.87	3.31	1.26	6.92	دال
17	4.39	0.84	3.10	1.27	8.76	دال
18	4.54	0.77	3.56	1.19	7.22	دال

❖ **علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، استعمال الباحث معامل ارتباط بيرسون، واتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (١,٩٦)، بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) دالة إحصائياً، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
معاملات الارتباط باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي

رقم الفقرة	العلاقة بين الفقرات ومجموع المقياس	القيم التائية لدلالة الارتباط	دلالة الارتباط
1	0.36	7.79	دال
2	0.36	7.82	دال
3	0.32	6.78	دال
4	0.32	6.68	دال
5	0.51	11.70	دال
6	0.50	11.39	دال
7	0.41	9.04	دال
8	0.45	10.08	دال
9	0.36	7.72	دال
10	0.43	9.53	دال
11	0.48	10.91	دال
12	0.45	9.97	دال
13	0.35	7.55	دال
14	0.48	10.80	دال
15	0.40	8.60	دال
16	0.35	7.55	دال
17	0.48	10.80	دال
18	0.40	8.60	دال

ت–ثبات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي: يرى (Gay,1990) أن الثبات هو مدى الاتساق في نتائج المقياس واستقرارها. أي إنه إذا أعيد تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها عدة مرات، او تحت الظروف المتشابهة ذاتها الى أكبر قدر ممكن، فإنه يعطي النتائج نفسها او مقاربة لها، (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٢٧).

١- طريقة اعادة الاختبار: تم حساب معامل الثبات للمقاييس بأخذ عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متساو من مجتمع البحث، إذ بلغت (٦٠) طالبة وطالبا من كلا التخصصين بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و(٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي بطريقة **غعادة**

الاختبار؛ إذ بلغ الثبات (٠,٧٥) ويعد معامل ثبات جيد، إذ يذكر عيسوي أنه إذا كان معامل الارتباط (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

٢- معامل الفاكرونباخ: تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين جميع فقرات الاختبار، على أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٣٥٤) وبحساب درجة اجابة افراد العينة على فقرات المقياس والبالغ عددها (٤٠٠)طالب وطالبة بلغ الثبات (٠,٨٦) ويعد المقياس متسقاً داخلياً؛ لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخليا؛ لذا تعد معامل ثبات جيد.

ج- المؤشرات الإحصائية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي: إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي بين الافراد، والتي يمكن التعرف عليها من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس وما نوع الاحصاء الذي يجب استعماله في استخراج النتائج، وعندما تتطابق قيم (المتوسط والوسيط والمنوال) يكون التوزيع التكراري متماثلاً، في حين عندما يكون التوزيع ملتوياً لا تنطبق المقاييس الثلاثة مع بعضها (فيركسون، ١٩٩٠: ٧٨)، كذلك فإن الالتواء والتفلطح يعدان من خصائص التوزيع التكراري؛ إذ يشير معامل الالتواء الى درجة تجمع التكرارات عند قيم التوزيع المختلفة، ومعامل التفلطح الى مدى تجمع التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي، (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٧٩-٨١). ومن الملاحظ ان قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية؛ إذ تقترب درجات افراد عينة مقياس حساسية الرفض الاجتماعي وتكراراتها نسبياً مع التوزيع الاعتدالي؛ مما يسمح بتعميم نتائج هذا المقياس والجدول (٤) والشكل (١)، يوضحان مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الاعتدالي:

جدول (٤)

المؤشرات الإحصائية لمقاييس حساسية الرفض الاجتماعي

المؤشرات	حساسية الرفض الاجتماعي
المتوسط	67.89
الخطأ المعياري	0.41
الوسيط	68
المنوال	66
الانحراف المعياري	8.30
التباين	68.85
الالتواء	-.232
الخطأ المعياري في الالتواء	.122
التفلطح	.125
الخطأ المعياري في التفلطح	.243
المدى	47
اقل قيمة	41
اعلى قيمة	88

ونستدل من الجدول أعلاه على أن المؤشرات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) من خلال اقتراب درجات المتوسط والوسيط والمنوال من بعضهما، وبعض المؤشرات الأخرى؛ مما يمكننا من استعمال الإحصاء البارامتري (المعلمي).

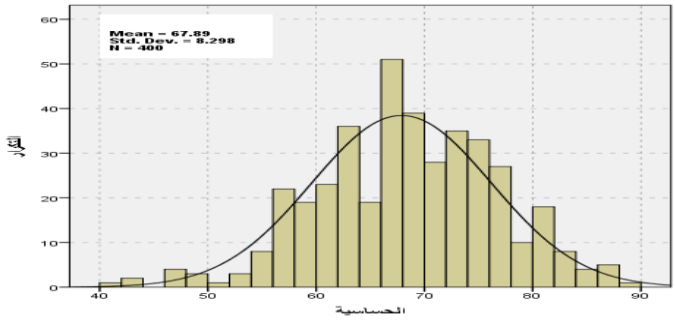

شكل (1)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد عينة التحليل الاحصائي حساسية الرفض الاجتماعي

❖ وصف مقياس حساسية الرفض الاجتماعي بصيغته النهائية:

تضمن مقياس حساسية الرفض الاجتماعي بصيغته النهائية (١٨) فقرة، ببدائل اجابة على وفق تدرج خماسي وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، نادراً ما تنطبق عليَّ) وكانت درجات الاستجابة (٥-١) للفقرات الايجابية و (١-٥) للفقرات العكسية، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٩٠) درجة واقل درجة للمقياس (١٨) درجة وبمتوسط فرضي (٥٤) درجة، وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي.

الاداة الثانية: مقياس التواصل الوجداني:

بهدف بناء مقياس التواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- اعداد فقرات المقياس:

من اجل بناء مقياس التواصل الوجداني، تم أعداد (١٧) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد لكل بعدين (٦) والبعد الثالث (٥) فقرات لقياس التواصل الوجداني.

٢-تدرج الاجابة وتصحيح المقياس: اعتمد الباحث أسلوب التدرج الخماسي في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس التواصل الوجداني؛ لذا تم اختيار بدائل الإجابة وفق تدرج خماسي وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، نادراً ما تنطبق عليَّ)، تقابلها أوزان بدائل الاجابة هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة الفقرة باتجاه السمة وتعكس (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرة عكس اتجاه السمة

٣-اعداد تعليمات مقياس التواصل الوجداني: سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة واعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة عنها قبل البدء بتطبيق المقياس طلب من المستجيب الإجابة عن فقرات المقياس واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس، وبين الباحث أن الاجابة عن المقياس لأغراض البحث العلمي، وإعطاء الوقت الكافي امام المستجيبين لقراءة التعليمات وتثبيت البيانات والانتباه الى الامثلة في المقياس.

٤- صلاحية فقرات المقياس (التحليل المنطقي للفقرات):

تم عرض فقرات مقياس التواصل الوجداني والبالغة (١٧) فقرة مع وضع التعريف النظري لمفهوم التواصل الوجداني والتعاريف النظرية لأبعاد المقياس الثلاثة وبدائل الاجابة والتعليمات على (٥) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من توافر الخصائص المناسبة

لهذه الفقرات من حيث الشكل والمضمون الظاهري، واعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين تم اعتماد نسبة (٨٠%) فاكثر للإبقاء على الفقرة، وابدى جميع المحكمين موافقتهم على المقياس، وبذلك بقي عدد فقرات مقياس التواصل الوجداني المعُد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (١٧) فقرة.

٥-تجربة وضوح تعليمات وفقرات المقياس: تحقق الباحث من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم، وطريقة اجابة المستجيبين واحتساب الزمن المستغرق للإجابة طبق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية وحسب التخصص العلمي والأدبي تبين نتيجة هذا الإجراء أن تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة كانت واضحة وليست هناك حاجة الى التعديل، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة بين (٧-١٠) دقائق.

٦-تجربة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التواصل الوجداني: تم تطبيق المقياس على ذات العينة في التحليل الاحصائي لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي، واستخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية وفق الاتي:

أ-القوة التمييزية للفقرات باستعمال المجموعتين الطرفيتين لمقياس التواصل الوجداني: قام الباحث بتطبيق المقياس البالغ (١٧) فقرة على العينة والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، عينة التحليل الاحصائي، وبعد تصحيح المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وترتيبها تنازلياً، ابتداءً من اعلى درجة وانتهاء باقل درجة، واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات، وبلغ افراد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (١٠٨) لكل منهما، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا التواصل الوجداني باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين أن جميع الفقرات مميزة؛ لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
القوة التمييزية لفقرات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	عليا		دنيا		المحسوبةt	0.05 مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.80	0.47	3.47	1.29	10.05	دال
2	4.48	0.80	3.59	1.32	5.98	دال
3	4.45	0.74	3.18	1.15	9.70	دال
4	4.23	0.74	2.73	1.12	11.62	دال
5	4.81	0.46	3.24	1.24	12.31	دال
6	4.56	0.74	3.26	1.15	9.94	دال
7	4.12	1.21	2.63	1.22	9.03	دال
8	4.64	0.65	2.05	1.21	19.62	دال
9	4.76	0.45	2.81	1.20	15.80	دال
10	4.64	0.70	2.73	1.16	14.64	دال
11	4.73	0.57	2.35	1.18	18.87	دال
12	4.76	0.61	2.82	1.21	14.81	دال
13	4.63	0.59	2.14	1.19	19.52	دال
14	4.58	0.67	3.23	1.25	9.90	دال
15	4.14	1.05	2.66	1.29	9.27	دال
16	4.35	0.85	2.29	1.14	15.08	دال
17	4.80	0.45	2.90	1.09	16.69	دال

❖ **علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية ودرجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليه ودرجة المجال بالمجالات الاخرى للمقياس:**

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالبعد ودرجة كل بعد مع الابعاد الاخرى للمفهوم، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، واتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (١,٩٦)، بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) دالة احصائياً، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
معاملات الارتباط باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والدرجة الكلية للبعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس

البعد	رقم الفقرة	العلاقة الارتباطية بين		القيم التائية لدلالة الارتباط بين		دلالة الارتباط
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع مجموع المقياس	الفقرة مع البعد	الفقرة مع مجموع المقياس	
التعاطف وادراك مشاعر الاخرين	1	0.70	0.54	19.60	12.83	دال
	2	0.66	0.38	17.57	8.32	دال
	3	0.73	0.56	21.24	13.55	دال
	4	0.69	0.58	19.12	14.13	دال
	5	0.69	0.62	19.01	15.85	دال
	6	0.65	0.54	16.88	12.97	دال
	مجموع البعد		**0.784**		**25.26**	**دال**
شجاعة والمبادأة	7	0.60	0.49	15.00	11.15	دال
	8	0.83	0.74	29.99	22.00	دال
	9	0.77	0.69	23.91	19.28	دال
	10	0.72	0.70	20.99	19.60	دال
	11	0.80	0.71	27.04	19.88	دال
	12	0.69	0.64	19.07	16.44	دال
	مجموع البعد		**0.894**	0.00	39.90	**دال**
ثقة بالنفس	13	0.73	0.77	21.49	24.29	دال
	14	0.66	0.55	17.76	13.00	دال
	15	0.69	0.48	18.86	10.88	دال
	16	0.79	0.62	25.86	15.89	دال
	17	0.74	0.66	21.68	17.38	دال
	مجموع البعد		**0.854**	0.00	32.83	**دال**

جدول (٧)
العلاقة الارتباطية بين ابعاد مقياس التواصل الوجداني

الابعاد	العلاقة الارتباطية بين		القيم التائية لدلالة الارتباط بين	
	تعاطف وادراك مشاعر الاخرين	شجاعة والمبادأة	تعاطف وادراك مشاعر الاخرين	شجاعة والمبادأة
شجاعة والمبادأة	**0.53**	___	**12.47**	___
ثقة بالنفس	**0.50**	**0.68**	**11.61**	**18.65**

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الوجداني: إنّ التحقق من بعض الخصائص القياسية مثل الصدق والثبات للمقياس تعتمد على دقة المعلومات التي توفرها المقاييس، (علام، ٢٠٠٣: ٢٠٩).

اولاً- الصدق Validity: إنّ المقياس يُعد صادقاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجل قياسها، (Anastasi & Urbina, 1997: 141)، إذ استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما (الصدق الظاهري، صدق البناء).

١-الصدق الظاهري Face Validity: تحقق الباحث من الصدق بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية حسب الإجراء المتبع في مقياس حساسية الرفض الاجتماعي وتم الاخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات واعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق.

٢- صدق البناء Construct Validity: تحقق الباحث من صدق البناء لمقياس التواصل الوجداني من خلال حساب معاملات تمييز الفقرات، فضلا عن إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والبعد بالأبعاد الأخرى للمقياس، وتعد هذه الإجراءات مؤشرات صدق البناء لمقياس التواصل الوجداني في البحث الحالي، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً، أي أنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء المقياس، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣).

٤- ثبات مقياس التواصل الوجداني: يعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس؛ لذا قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة اعادة الاختبار:- تم حساب معامل الثبات للمقاييس بأخذ عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متساو من مجتمع البحث، إذ بلغت (٦٠) طالبة وطالبا من كلا التخصصين بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و(٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي وباستعمال طريقة اعادة الاختبار؛ إذ بلغ الثبات (٠,٧٧) وتعد هذه المؤشرات جيدة. وإن هذه القيم تمثل استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، وهذا ما أشار اليه آدمز 1964 (Adams) الذي يُعد معامل الثبات مقبولاً إذا بلغت قيمته (٠,٦٧) فأكثر، (Adams, 1964: 94).

ب- معامل الفا كرونباخ :- وباستعمال معامل الفا كورنباخ بلغ الثبات (٠,٨٩) ويعد المقياس متسقاً داخلياً؛ لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً؛ لذا تعد معامل ثبات جيد.

جدول (٨)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التواصل الوجداني

المؤشرات	التواصل الوجداني
المتوسط	63.64
الخطأ المعياري	0.60
الوسيط	65
المنوال	64
الانحراف المعياري	12.02
التباين	144.59
الالتواء	-.557
الخطأ المعياري في الالتواء	.122
التفلطح	.162
الخطأ المعياري في التفلطح	.243
المدى	64
اقل قيمة	21
اعلى قيمة	85

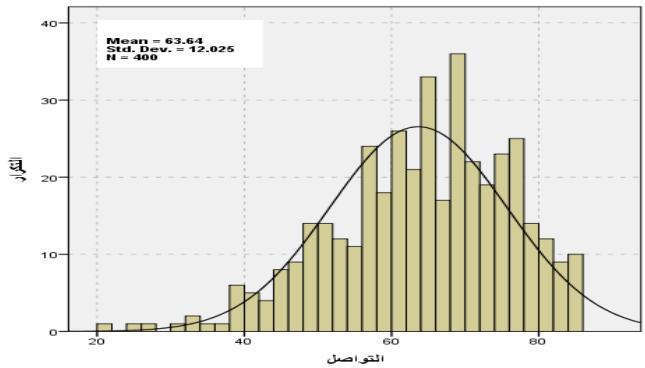

شكل (٢)
التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد عينة التحليل الاحصائي للتواصل الوجداني

❖ وصف مقياس التواصل الوجداني بصيغته النهائية:

تضمن مقياس التواصل الوجداني بصيغته النهائية (١٧) فقرة، ببدائل اجابة على وفق تدرج خماسي وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، نادراً ما تنطبق عليَّ) وكانت درجات الاستجابة (٥-١) للفقرات الايجابية و (١-٥) للفقرات العكسية وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٨٥) درجة واقل

درجة للمقياس (١٧) درجة وبمتوسط فرضي (٥١) درجة، وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تحقيقا لأهدافه التي تم عرضها في الفصل الاول ومن ثم تفسيرها ومناقشتها بحسب الاطار النظري وخصائص العينة التي تم استهدافها في البحث الحالي، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال النتائج، فضلاً عن التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالبحث الحالي:

الهدف الاول: مستوى حساسية الرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس حساسية الرفض الاجتماعي المكون من (١٨) فقرة على أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (67.89) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.30) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (54) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (33.47) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	دلالة الفرق
67.89	8.30	54	399	33.47	**1.96**	دال

يُعد مؤشراً واضحا على أن افراد العينة يتسمون بالحساسية للرفض الاجتماعي، وقد يرجح الباحث هذه النتيجة الى طبيعة المناخ المدرسي، فالمناخ السائد يعكس طبيعة العلاقات بين المعلمين وطلبتهم من ناحية وبين الطلبة فيما بينهم من ناحية أخرى.

الهدف الثاني : مستوى التواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التواصل الوجداني المكون من (١٧) فقرة على أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط

درجاتهم على المقياس بلغ (63.64) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.02) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (51) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (21.02) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التواصل الوجداني

التواصل الوجداني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
التواصل الوجداني	63.64	12.02	51	21.02	دال
تعاطف والادراك	23.58	4.34	18	25.69	دال
الشجاعة والمبادأة	22.08	5.48	18	14.87	دال
الثقة بالنفس	17.99	4.36	15	13.71	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الاطار النظري بأن طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون تواصلا وجدانيا بمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أهمية ودور المرحلة الدراسية؛ وذلك لإثبات ذاته والكفاح من اجل التفوق للوصول إلى ما يطمح إليه.

الهدف الثالث: الفروق في العلاقة الارتباطية لحساسية الرفض الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لحساسية الرفض الاجتماعي لتخصص والجنس استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل لدلالة الفروق لحساسية الرفض الاجتماعي تبعاً للتخصص والجنس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	دلالة الفرق
التخصص	70.77	1	70.77	1.20	3.84	غير دال
الجنس	1988.17	1	1988.17	33.58		دال
التخصص * الجنس	1693.51	1	1693.51	28.60		دال
الخطأ	23445.67	396	59.21	----	----	----
الكلي	27470.71	399	----	---	----	----

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساسية الرفض الاجتماعي بحسب الجنس(ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي)

التخصص	الجنس	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	ذكر	124	64.28	8.53
	انثى	92	73.00	5.30
مجموع العلمي		**216**	**68.00**	**8.49**
أدبي	ذكر	108	67.61	9.03
	انثى	76	67.96	6.56
مجموع الأدبي		**184**	**67.76**	**8.08**
المجموع	ذكر	232	65.83	8.90
	انثى	168	70.72	6.40
المجموع العام		**400**	**67.89**	**8.30**

–تبعاً للجنس: تبين من خلال الاختبار لم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية لحساسية الرفض الاجتماعي، ويمكن أن تعزى الى الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة(٣٣,٥٨) اعلى من القيمة الفائية الجدولية(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩–١) .

–تبعاً للتخصص: تبين من خلال الاختبار وجود فروق دالة احصائياً لصالح التخصص العلمي لحساسية الرفض الاجتماعي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتخصص (١,٢٠) اقل من القيمة الفائية الجدولية(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩–١).

–تفاعل الجنس والتخصص: من خلال التحليل الاحصائي تبين وجود تفاعل بين الجنس والتخصص، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢٨,٦٠) اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩–١) .

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية التواصل الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، أدبي).

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتواصل الوجداني لتخصص والجنس استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
نتائج تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل لدلالة الفروق للتواصل الوجداني تبعاً للتخصص والجنس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	دلالة الفرق
التخصص	84.01	1	84.01	0.69	3.84	غير دال
الجنس	5155.95	1	5155.95	42.06		دال
التخصص * الجنس	3242.91	1	3242.91	26.46		دال
الخطأ	48538.91	396	122.57			
الكلي	57692.44	399				

-تبعاً للجنس: تبين من خلال الاختبار لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية للتواصل الوجداني، ويمكن أن تعزى الى الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة(٤٢,٠٦) أعلى من القيمة الفائية الجدولية(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩-١) .

-تبعاً للتخصص: تبين من خلال الاختبار وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصص للتواصل الوجداني؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتخصص (٠,٦٩) اقل من القيمة الفائية الجدولية(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩-١).

-تفاعل الجنس والتخصص: من خلال التحليل الاحصائي تبين وجود تفاعل بين الجنس والتخصص، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢٦,٤٦) اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي(٣٩٩-١) .وكما موضح بالجدول (١٤)

جدول (١٤)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتواصل الوجداني بحسب الجنس(ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي)

التخصص	الجنس	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	ذكر	124	58.10	12.54
	انثى	92	71.20	7.02
مجموع العلمي		**216**	**63.68**	**12.37**
أدبي	ذكر	108	62.96	13.23
	انثى	76	64.47	8.93
مجموع الأدبي		**184**	**63.59**	**11.65**
المجموع	ذكر	232	60.37	13.07
	انثى	168	68.15	8.60
المجموع		**400**	**63.64**	**12.02**

الهدف الخامس :العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين كل من حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على مستوى حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني تبعا للتخصص والجنس، وتم حساب قيمة فشر التي قورنت بالجدولية البالغة ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ وكانت القيم الفشرية المحسوبة للتواصل الوجداني اكبر من القيمة الجدولية ولصالح الذكور وكما مبينة في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

قيمة معامل الارتباط بين حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

المتغير	التخصص	الجنس	العدد	الارتباط	ني لدلالة الارتباط	قيم z المناظرة	فشر	دلالة الفرق
حساسية الرفض الاجتماعي	علمي	ذكور	124	-0.144	-1.62	-0.145	-2.71	دال
		إناث	92	0.224	2.20	0.228		
	أدبي	ذكور	108	0.380	4.27	0.4	3.63	دال
		إناث	76	-0.143	-1.26	-0.144		

المتغير	الجنس	التخصص	العدد	الارتباط	قيم z المناظرة	فشر	دلالة الفرق
التواصل الوجداني	ذكور	علمي	124	-0.144	-0.145	-4.14	دال
		أدبي	108	0.380	0.4		
	إناث	علمي	92	0.224	0.228	2.40	دال
		أدبي	76	-0.143	-0.144		

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أتسم طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى جيد من التواصل الوجداني، وقدرة على التعاطف وادراك مشاعر الآخرين فيما بينهم؛ الأمر الذي يمنحه الثقة في التعامل مع المعلومات المعرفية والبيئية لأجل تحقيق النجاح.

٢- إن آلية التواصل الوجداني انيطت بالجنس؛ مما عكس اهتمامات الطالب بتطلعاته نحو الإكثار بالجوانب المعرفية لتنمية آلية التواصل الوجداني بشكل مميز لدى الذكور الذين

يسعون دائما نحو تطوير الإمكانيات الذاتية، ولمس الباحث اهتمامات الطالب حسب انتمائه للتخصص الذي يدرس فيه وخاصة التخصص العلمي الذي يملي عليه الدور لتوسيع ادراكاته وتنمية مهاراته من خلال كثرة المطالعة وتطويرها لعدة مستويات.

٣- يتباين تأثير حساسية الرفض الاجتماعي والتواصل الوجداني؛ إذ إنه كلما ارتفعت حساسية الطالب انخفض مستوى التواصل الوجداني وكلما انخفض مستوى الحساسية للرفض الاجتماعي ارتفع مستوى التواصل الوجداني، علاقة عكسية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

١- الاهتمام بموضوع حساسية الرفض الاجتماعي على المستوى التطبيقي والنظري وإدراجها ضمن مفردات مادة علم النفس التربوي في المراحل الدراسية العلمية والأدبية.

٢- ضرورة أن تبنى المناهج وفق التوجه النظري في معالجة المعلومات التي تتناول العمليات العقلية المختلفة .

٣- العمل على إقامة برامج داخل الجامعة عن طريق المراكز العلمية والإرشادية لتنمية القدرات العقلية والمعرفية، وتوجيه الطلبة الالتزام بالهدوء لتجنب شرود الذهن وتشتت الانتباه ومواصلة تركيز الطلبة نحو مادة الدرس.

المقترحات

١-إجراء دراسة تجريبية فاعلية بناء برنامج لتطوير مهارات التواصل الوجداني والرفاهية الاكاديمية.

٢- إجراء دراسة عن دور التواصل الوجداني والذاكرة الارتباطية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- إجراء دراسة بين حساسية الرفض الاجتماعي والحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- راوي ، وفاء رشاد، (٢٠٢٠) برنامج قائم على العلاج بالفن لتنمية مهارات التواصل الوجداني وأثره على خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، عدد، ١٣.
- الدهيماوي، علي سلمان (٢٠٢٣) حساسية الرفض و علاقته بالاستجابة لمواقف الضاغطة لدي الملاكات التربية في محافظة نجف الأشرف، جامعة قم/ كلية الآداب/ قسم العلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة
- أماني، عبد المقصود عبد الوهاب(2015) شبكات التواصل الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية المؤتمر العلمي الأول للجمعية العربية للقياس والتقويم شبكات التواصل الاجتماعي والأسرة والمجتمع، ص ص. 21 –6
- ابو منصور، حنان خضر (٢٠١١): الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة (رسالة ماجستير) غير منشوره
- محمد، سعاد عبدالمنعم محمد (٢٠١٣): التواصل وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع .مجلة الدراسة العلمي في التربية، جامعة عي ن شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع , 14 ج4 ،. 303 – 277
- احمد، محمد الزعبي، (٢٠٠٦) علم نفس الطفولة والمراهقة، الرياض، دار الرشد.
- العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠٥): الصحة النفسية،ط٣،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمد، سعيد عزت، (٢٠٢٠): الحساسية للرفض الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم ، المجلد الرابع عشر الإصدار الثاني عشر.
- عبد الغني هدى جميل،(٢٠٠٥): العدائية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية اطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- حمداوي، جميل (٢٠٠٦): مفهوم التواصل: النماذج والمنظورات، http://www.arabicnad.wah.com.
- العاسمي، رياض (2015) دليل مقياس التعاطف ، دمشق، مكتبة العائدي.
- خليل، جواد محمد سعدي الشيخ (2006) السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحل ة الثانوية بمحافظات غزة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الإسلامية.

- العزاوي، رحيم يونس كرو،(٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان.

ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، عمان، دار المسيرة.

- الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد،(١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- فيركسون، جورج (١٩٩٠): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة :هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد.
- عودة، احمد سلمان، والخليلي، خليل يوسف، (١٩٨٨): *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنساني*، ط١، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علام ، صلاح الدين، (٢٠٠٣): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٣ ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- المكصوصي، ضرغام رضا عبد السيد (٢٠٢٢) الضغوط النفسية التي يسببها كوفيد١٩ على الحالة المعنوية خلال فترة الحجر الصحي لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة واسط للعلوم الانسانية** ، مجلد ١٨ عدد ٥١ .

DOI: https://doi.org/10.31185/.Vol18.Iss51.273

- الشمري، مدين نوري طلاك ، (٢٠٢٤) الإجهاد الوالدي وعلاقته باضطراب الهلع لدى ذوي أطفال التوحد، مجلة جامعة واسط للعلوم الانسانية، مجلد ٢٠ عدد ٥٦

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss56.490

- الزوبعي، عبد الجليل، والكناني، ابراهيم، وبكر، محمد الياس،(١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، موصل، العراق، دار الكتب للطباعة والنشر.

- Jack L. Andrews, Aye Chan Khin, Talia Crayn, Kiarne Humphreys, and Susanne Schweizer, (2022) Measuring Online and Offline Social Rejection Sensitivity in the Digital Age, 2022 American Psychological Association, Vol. 34, No. 8, 742–751
- ISSN: 1040-3590 https://doi.org/10.1037/pas0001136
- Bierman, K.L., & Welsh, J.A. & Erath, W. (2006): The effects of social skills training and peer involvement on the social adjustment of preadolescents. Journal of Child Development, Vol. 55, pp. 151–162.

- London, B., Thompson, G., Anderson, V., & Velilla, E. (2018). Rejection Sensitivity. In R. J. R. Levesque. (Ed.). Encyclopedia of Adolescence. Cham, Springer International Publishing: 3086-3092.
- Downey, G., Khouri, H., & Feldman, S. (1997). Early interpersonal trauma and adult adjustment: The meditational role of rejection sensitivity. In D. Cicchetti & S. Toth (Eds.), Developmental perspectives on trauma: Rochester Symposium on Developmental Psychopathology, Volume VIII (pp. 85-114). Rochester, NY: University of Rochester Press.
- Erozkan, A. (2009). Rejection sensitivity levels with respect to attachment styles, gender, and parenting styles: A study with Turkish students. Social Behavior and Personality: an international journal, 37(1), 1-14.
- Schlenker, B. R., & Leary, M. R. (1982). Social Anxiety and Self-Presentation: A Conceptualization Model. Psychological Bulletin, 92, 641-669.
- Leary, M. R. (2005). Varieties of Interpersonal Rejection. In Williams, K. D., Forgas, J. P., & Von Hippel, W. (2005). The social outcast: Ostracism, social exclusion, rejection, and bullying. Psychology Press.
- Ayduk O, Zayas V, Downey G, Cole A, Mischel W, Shoda Y (2008): Rejection sensitivity and executive function: Joint predictors of borderline personality features. Journal of Research in Personality. 42:151–168.
- Downey G. & Feldman, S. (1996): Implications of Rejection Sensitivity for Intimate Relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1327-1343.
- Horney, K. (1937). The neurotic personality of our time. New York: Norton.
- Romero-Canyas, R., & Downey, G. (2005). Rejection sensitivity as a predictor of affective and behavioral responses to interpersonal stress. The social outcast: Ostracism, social exclusion, rejection, and bullying, 131-154.
- Bierman, K.L., & Welsh, J.A. & Erath, W. (2006): The effects of social skills training and peer involvement on the social adjustment of preadolescents. Journal of Child Development, Vol. 55, pp. 151–162.
- Matt C. Howard & Joshua E. Cogswell, (2018): The left side of courage: Three exploratory studies on the antecedents of social courage, Journal of Positive Psychology , Vol. 13, N. 5 , pp. 109-132.
- Adams, G.S.(1964): Measurement & Evaluation Education Psychological & Guidance, Hole New York.